

نهج السعادة

[219] وتشربون بشربهم وتأكلون بأكلهم، وتدخلون مداخلهم وربما غلبتم على نعمتهم، (إي وإ) على إكراه منهم لذلك، ولكن إ عز وجل ناصركم وخادلكم، فإذا كان وإ يومكم، وظهر صاحبكم، لم يأكلوا وإ معكم ولم يردوا مواردكم، ولم يقرعوا أبوابكم، ولم ينالوا نعمتكم، أذلة خائبين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا، (يا كميل) أحمد إ تعال والمؤمنين على ذلك، وعلى كل نعمة. يا كميل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة إلا بإ العلي العظيم تكفها. وقل عند كل نعمة الحمد إ تزداد (تزداد خ ل) منها، وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر إ يوسع عليك فيها، يا كميل إذا وسوس الشيطان في صدرك، فقل أعوذ بإ القوي من الشيطان الغوي، وأعوذ بمحمد الرضي من شر ما قدر وقضي، وأعوذ بإله الناس من شر الجنة والناس، تكفى مؤنة إبليس والشياطين معه، ولو أنهم كلهم أبالسة مثله.
